

لسوء الخدمات وهشاشة البنى التحتية حياة الحجيج في خطر



ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بفيديو صادم أثار موجة غضب واسعة، بعدما ظهر فيه الحجيج مهددة حياتهم وتغمرهم مياه الأمطار والسيول التي لم تجد له مصرف بسبب تدني مستوى الخدمات والبنية التحتية رغم المليارات التي تكسيها السعودية من الحج.

وأظهر المقطع المتداول على نطاق واسع الحجاج يجاهدون للخروج من المياه التي وصلت لمنتصف جسدكم، بينهم النساء والأطفال ومنهم شيوخ على كراسي متحركة كاد يغمرهم الماء بالكلية في تهديد حقيقي لحياتهم.

وعبر النشطاء عن غضبهم واستنكارهم لهذا المشهد الصادم، متسائلين كيف تكسب السعودية مئات الملايين من الحجاج وكل سنة نفس المشكلة أين شبكة صرف مياه الأمطار؟.

وكانت أمطار غزيرة هطلت على مكة يوم عرفة، حيث تعرضت بعض أحيائها المنخفضة لتجمع كبير لمنسوب المياه تسببت في غمر عدد من المركبات فيما تحولت بعض جبالها لشلالات تنساب منها المياه بغزارة.

وأظهرت مقاطع عديدة متداولة السيول بعد أن غمرت المركبات داخل الأحياء السكنية كما أبات تدفق المياه من أعلى مرتفعات الجبال وفي جانب آخر لجأ بعض الحاج للخيام هرباً من غزارة الأمطار المصاحبة للرياح الشديدة.